



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

وبالشراكة مع مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر

شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ورئيس الملتقى الوطني بجامعة محمد لين دباغين-سطيف 2،

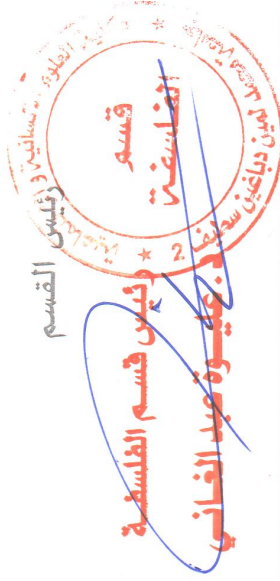
أن الدكتور: مفتاح سعودي قد شارك في فعاليات الملتقى الوطني الأول حضوري-عن بعد: "أخلاق العناية أوفي الوجود

المغاير" المنعقد يومي 05 و06 ديسمبر 2023، بمدخله عنوانها: الذكاء الاصطناعي وأخلاق العناية.

عميد الكلية



أ. و. خراف نصر الدين
عميد الكلية



جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

ملتقى أخلاق العناية أو في الوجود المغاير

المحور التاسع : العناية في ظل تضافر التقني والبيولوجي

عنوان المداخلة : الذكاء الاصطناعي وأخلاق العناية

د : سعودي مفتاح

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف، على ماهية الذكاء الاصطناعي، ومجالات تطبيقاته في مختلف الفروع المعرفية، التي لها امتدادات بعلم الحاسوب، وبيان أهم التحديات الراهنة، التي تواجهه، كأحد التظاهرات المعاصرة في عالم المعلوماتية، التي غزت معظم العلوم التقنية، كنقطة نوعية في مجال الحوسبة الحديثة. حيث لم يبق الذكاء الاصطناعي حبيس علم الحاسوب فقط، بل امتد إلى العلوم الأخرى، أينما ارتبط بالتقنيات المعلوماتية، عوّض ذكاء الإنسان في الكثير من الحالات، فكانت له إخفاقات ونجاحات، تطلبت معالجة منهجية، استجابة للمتغيرات الراهنة بمرونة وسرعة عالية.

الكلمات المفتاحية: ذكاء، صناعة، سلوك نشاط، علم.

Abstract:

This study aims to identify the nature of artificial intelligence, and its applications in various branches of knowledge, which have extensions in computer science, and to clarify the most important current challenges facing it, as one of the contemporary manifestations in the world of informatics, which has invaded most technical sciences, as a qualitative leap in the field of computing. Where artificial intelligence did not remain confined to computer science only, but extended to other sciences, wherever it is associated with information technologies, it replaced human intelligence in many cases, and it had failures and successes, which required a

systematic treatment, in response to the current changes with flexibility and high speed.

Keywords: Intelligence, industry, activity behavior, science.

مقدمة :

يعد الذكاء الاصطناعي كسلوك أو كخصائص معينة تتصف بها البرامج الحاسوبية حيث تجعلها تحاكي القدرات الذهنية للعقل البشري في أنماط سلوكها وعملها، سواء تعلق الأمر بالتعلم أو الاستنتاج أو الأداء الوظيفي للسلوك. إذ أصبحت برامج الذكاء الاصطناعي تنوب عن الإنسان في شتى المجالات، مما طرحت إشكالية تعويض الإنسان بالآلة، وأصبح فيها الإنسان موجودا سلبيا، لكن لما كانت برامج الذكاء الاصطناعي عبارة عن خوارزميات أعدت من قبل فإنها تفتقر إلى آلية التعاطف والشعور بالمسؤولية، ولن تجد الشرائع من تحمله المسؤولية الأخلاقية هل الخوارزميات أم العقل الذي صممها، لذلك يمكن أن نتساءل : هل يمكن قيام ذكاء اصطناعي أخلاقي؟ وبعبارة أخرى هل يمكن أن يتحمل الشخص المصمم لبرامج الذكاء الاصطناعي مسؤولية الهفوات والأخطاء التي تقع فيها الآلة؟

1 - تعريف الذكاء الاصطناعي :

يعد الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence من أحدث علوم الحاسب الآلي، حيث يندرج ضمن الجيل الجديد من أجيال الحاسب الآلي، هدفه الأسمى هو محاكاة الحاسب الآلي لعمليات الذكاء التي يقوم بها العقل البشري، بموجبها يتم اكتساب الحاسوب لقدرة عالية على حل المشكلات، واتخاذ القرارات بطريقة منطقية منظمة ومرتبطة، تضاهي طريقة تفكير العقل البشري،¹ وإذا كان الذكاء الاصطناعي هو فرع من علم الحاسوب . تُعرّف الكثير من المؤلفات الذكاء الاصطناعي، على أنه دراسة وتصميم العملاء الأذكاء، والعميل الذكي هو نظام يستوعب بيئته ويتخذ المواقف التي تزيد من فرصته في النجاح في تحقيق مهمته أو مهمة فريقه.² لذلك كان تعريفه عند بعض المختصين في الذكاء الاصطناعي بقولهم : أن الذكاء الاصطناعي هو « فرع من علوم الحاسب الآلي، الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي

¹ - محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2005، ص15.
² - الذكاء الاصطناعي / <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، تم الاطلاع عليه يوم 15 نوفمبر 2023 على الساعة 23:42 .

يتمكن الحاسب الآلي من أداء بعض المهام بدلا من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم.³

إذا نظرنا إلى مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence من حيث إطلاق المصطلح، فهو يرجع إلى الأمريكي جون مكارثي John McCarthy فيصيف عام 1956 أثناء جلسات عمل دامت ثمانية أسابيع في دارتموث Dartmouth بالولايات المتحدة الأمريكية. غير أنّ مصطلح الذكاء الاصطناعي ككثير من المصطلحات، على شيوع وكثرة تداولها، لا نجد لها تعريفاً جامعاً مانعاً يحظى بالإجماع أو حتى شبه إجماع، حتى عند رواده وصانعيه ومبدييه، والمنشغلين به. ولو أضفنا النقاش الفلسفي تعقدت المسألة أكثر، حيث لا يرى بعض الفلاسفة والمفكرين مشروعية المصطلح، فعبارة الذكاء الاصطناعي متناقضة عندهم ولا يصح إطلاقها، فالذكاء صفة للصانع ولا تصح للمصنوع. ومع هذا، وكبداية لبحث هذا المجال الجدلي، لا بدّ لنا من حدّه، ولهذا نكتفي ببعض التعريفات التي تقرّبنا منه. «الذكاء الصنّاعي هو تكنولوجيا قادرة على إعطاء نتائج مماثلة لما ينتجه الدّماغ البشري»⁴

كما يعرفه أحد رواده مارفين مينسكي Marvin Minsky (1927-2016) بأنّه : « بناء برامج إعلام آلي التي تؤدي مهمّات هي إلى حدّ الآن منجزة بشكل مرضٍ من طرف الكائنات البشريّة، لأنّها تتطلب عمليات ذهنيّة من مستوى عال كالتعلّم الإدراكي و تنظيم الذاكرة، والاستدلال التقدي».⁵

فالذكاء الاصطناعي فرع من فروع علوم الحاسب الآلي، يركز على فكري الاستقراء والاستدلال.⁶ لذلك نجد أن الذكاء الاصطناعي من بين أهدافه فهم طبيعة الذكاء الإنساني، وذلك بوضع برنامج للحاسب الآلي، تكون هذه البرامج قادرة على تقليد ومحاكاة السلوك الإنساني المتميز بالذكاء. ويقصد من هذا كله، إعطاء للحاسب قدرة على حل المسائل أو اتخاذ القرارات حيال موقف ما، بناء على وصف لهذا الموقف . حيث أن هذا البرنامج نفسه بإمكانه إيجاد الطريقة التي يجب إتباعها أثناء حل مسألة من المسائل، أو التوصل إلى قرار من القرارات بالعودة إلى عديد العمليات الاستدلالية المختلفة والمتنوعة التي اعتمد عليها في وضع هذا البرنامج.⁷ ومن خلال هذه النظرة الشاملة على الذكاء الاصطناعي، يمكن أن نورد جملة التعاريف المختلفة التي أعطيت للذكاء الاصطناعي، نذكر منها ما يلي :

³ - محمد الشرفاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، إصدارات جامعة الإمام جعفر الصادق، بغداد، 2011، ص23.

⁴ - Boris Barraud, *L'intelligence de l'intelligence artificielle*, (Paris: L'Harmattan, s é, 2019), p. 17.

⁵ - Ibid.....P18 .

⁶ - ابراهيم أسامة، أثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار، مجلة تكنولوجيا التعليم، مصر، العدد 25، 2015، ص 34 .

⁷ - آلان يونيه، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي، سلسلة عالم المعرفة ، أبريل 1993، ص 11 .

1- يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه مجال من مجالات الدراسة في علم الحاسب، الذي ينصب اهتمامه على تطوير الآلة التي من شأنها أن تستطيع القيام بعمليات شبيهة بعمليات التفكير الإنساني، كالاستنتاج والتعلم والتصحيح الذاتي.⁸

2 - الذكاء الاصطناعي فرع من علم الحاسب، يبحث في فهم وتطبيق تكنولوجيا تعتمد على محاكاة الحاسب لصفات ذكاء الإنسان.⁹

3 - الذكاء الاصطناعي أو الآلة الذكية، يهتم بتصميم وخلق نظم قادرة على حل المشاكل بطرق سهلة، و التفسير المنطقي للأشياء، والتعلم للمهارات الجديدة.¹⁰

4 - الذكاء الاصطناعي هو قدرة جهاز الحاسب على أداء مجموعة من الوظائف تعرف عادة بالذكاء الاصطناعي.¹¹

وفي خضم هذه التعريفات ككل يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي تفرع عن علوم الحاسب الآلي، الذي حمل على عاتقه محاكاة الذكاء الإنساني، في سرعة فهمه ومهارته في أداء الأفعال، تجسدت في إعداد برامج وأجهزة، يمكن أن تقوم بعمل يحل محل الذكاء الإنساني.¹²

الذكاء الاصطناعي: اختصاره AI. مصطلح يطلق على علم من أحدث علوم الحاسب الآلي، وينتمي هذا العلم إلى الجيل الحديث من أجيال الحاسب الآلي، ويهدف إلى أن يقوم الحاسب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح لدى الحاسوب المقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي، ومرتب، بطريقة تفكير العقل البشري ذاته.

هو أحد علوم الحاسب الآلي الحديثة، التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام بأعمال، واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة. تلك الأساليب التي تنسب لذكاء الإنسان، فهو بذلك علم يبحث أولاً في تعريف الذكاء الإنساني وتحديد أبعاده ، ومن ثمة محاكاة بعض خواصه. وهنا، يجب توضيح أن هذا العلم لا يهدف إلى مقارنة أو مشابهة العقل البشري، الذي خلقه الله جلّت قدرته وعظمته بالآلة التي هي من صنع

⁸ - معجم مصطلحات الكمبيوتر، مؤسسة الأبحاث اللغوية، وبستر نيورلد، قبرص ، 1986، ص 21.

⁹ - Hammad , Alom , E- Encyclopedia of Computerterms , English – Arabic , verginia , American GlobalPublishing , 1994 . P 40– 41.

¹⁰ - C Interduction To Artificial Intelligence , California, Addison Wesley , 1985, P6.

¹¹ - محمد محمد الهادي ، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر ، عربي - إنجليزي ، دار المريخ ، الرياض ، 1988 ، ص 35 .

¹² - زين عبد الهادي ، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، المكتبة الأكاديمية، ط1 ، القاهرة ، 2000 ، ص 21 .

المخلوق، بل يهدف هذا العلم الجديد إلى فهم العمليات الذهنية المعقدة، التي يقوم بها العقل البشري في أثناء ممارسته (التفكير)، ومن ثمة ترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات محاسبية تزيد من قدرة الحاسب على حل المشاكل المعقدة.¹³

2 - مفهوم الذكاء الإنساني

إذا كان الإنسان هو الكائن الوحيد الذي خلقه الله تعالى وكرمه بالعقل، الذي هو سبيل المعرفة و التفكير المنطقي، وما الذكاء الإنساني إلا واحد من تجليات العقل المنطقي، لذا يعتبر الذكاء الإنساني هو تلك القدرة المتناهية على التفكير المجرد، الذي يعتمد اعتمادا كلياً على المفاهيم الكلية، وعلى استخدام الرموز والإشارات اللغوية والثوابت والمتغيرات العددية، كما أنه كذلك يعد القدرة على التصرف الهادف والتفكير المنطقي.

كما أن الذكاء الإنساني هو أيضاً القدرة والمهارة على وضع وإيجاد الحلول المختلفة للمشكلات، باستخدام الرموز وطرق البحث المختلفة للمشكلات والقدرة على استخدام الخبرة المكتسبة في اشتقاق معلومات ومعارف جديدة، تؤدي إلى وضع الحلول لمشاكل معينة في مجال معين. فإذا عرفنا الذكاء الاصطناعي للحاسب الآلي بأنه القدرة على تمثيل نماذج محاسبية Computer Models لمجال معين من مجالات الحياة، وتحديد العلاقات الأساسية بين العناصر المكونة له، للوصول إلى ردود الأفعال التي تتناسب وهذه المواقف، لنقف من خلال ذلك على نقطتين أساسيتين هما: النقطة الأولى وتتمثل في تمثيل نموذج محاسبي لمجال من المجالات، للتمكن من استرجاعه وتطويره، أما النقطة الثانية فتتجلى في مقارنة هذا المجال المحاسبي بمجالات أخرى ليتسنى للعقل المقارنة والاستنتاجات. حتى أضحى الذكاء الاصطناعي هو وجه من أوجه التطور العلمي الذي سمح للآلة القيام بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشري، كآلات التعليم والمنطق والتصحيح الذاتي، والبرمجة الذاتية.

3 - الذكاء الاصطناعي الأخلاقي:

إن الحديث عن الذكاء الاصطناعي يقودنا في بداية الأمر إلى فلسفة الأخلاقيات، أو ما يعرف بـ ethice باللغة الانجليزية، والتي هي مشتقة من كلمة ethos التي تعني باليونانية العادة أو التقليد أو العرف أو الطابع، وهي فرع من فروع الفلسفة، حيث تتضمن « التحول المنهجي لمفهوم السلوكيات الصحيحة أو الخاطئة والدفاع والاقتراح »¹⁴

¹³ - الحسيني، أسامة : لغة لوجو . (الرياض ، مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2002 ، الرياض ، ص21.

¹⁴ - Ethics, Britannica, <https://www.britannica.com/topic/ethics-philosophy>. Ac - cessed: 15November 2023.

إن مجال فلسفة الأخلاق ينحصر أساساً في تقويم السلوك من حيث معياري الخير والشر أو السلوك الخير والسلوك الشرير، من الناحية الأخلاقية. وبذلك يمكن الحكم على السلوك على أنه أخلاقي أو غير أخلاقي. إن الأخلاقيات في عرف الفلسفة هي انعكاس للحرية والمسؤولية والعدالة في تفاعلات الناس مع الطبيعة والأشخاص الآخرين، إذ تركز هذه المعاملة بشكل عام على العلاقة بين الناس والعالم المحيط.

لقد تميزت خوارزميات الذكاء الاصطناعي الحالية، بجودة عالية في الأداء ، حيث تتميز بالأداء العالي الذي يوازي الأداء الإنساني، أو يتفوق عليه بكفاءة مبرمجة بشكل خاص، في مجال محدد واحد فقط لا غير. وهو عملية البرمجة التي تحدد معالم السلوك المؤدى. وتوصف أنظمة الذكاء الاصطناعي بقدرتها على حفظ كرامة الإنسان وعدم الإضرار بالبشر، بأي شكل من الأشكال، وهو ما يوحي لنا بذكاء اصطناعي أخلاقي مادام أنه يحترم الكرامة الإنسانية، إذ نستطيع القول بأنه ذكاء اصطناعي أخلاقي، وهو ما يندرج ضمن منظومة الأخلاقيات التطبيقية، من حيث موضوعها. والذكاء الاصطناعي الذي توضع على عاتقه عملية الالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية المحددة جيداً، فيما يتعلق بالقيم الأساسية مثل الحقوق الفردية والخصوصية وعدم التمييز وعدم التلاعب.¹⁵

إن المقصود بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، جملة القيم والأخلاق التي يجب أن تتوفر في الآلة، أو هي منظومة تقنيات ومبادئ أخلاقية، تهدف إلى الإعلام بالتطوير والاستخدام المسؤول لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.¹⁶ إن الهدف الأسمى من الذكاء الاصطناعي الأخلاقي، هو إعطاء الأولوية للاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالاستخدامات المشروعة وغير مشروعة للذكاء الاصطناعي ، إذ تقع على عاتق المؤسسات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، والامتثال لكل القواعد الاتيقية المنصوص عليها في التشريعات العرفية أو القانونية على حد سواء، إذ تقع كل المسؤولية على عاتق مستخدم هذه البرامج التي تسير بمقتضاها روبوتات الذكاء الاصطناعي. كل هذه العمليات يطلق عليها الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، وهو ما يتطلب توفر المتطلبات الأخلاقية والمعايير التقنية، وأفضل الممارسات المطلوبة لتحقيق ذلك.¹⁷

لقد كان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي يتطلب منا الكثير من التفكير الذي يجعل الإنسان إنساناً، لأن السر في ذلك هو فهم الأخلاق وفهم حالة الإنسانية، لأن الإنسان هو الذي يطور هذه المبادئ الأخلاقية ويجعلها معياراً لسلوكه في الحياة العملية. حيث تطلب ضمان نسق أخلاقي للذكاء الاصطناعي مماثلاً للقيم والأخلاق التي

¹⁵ - Ethical AI, Glossary, <https://c3.ai/glossary/artificial-intelligence/ethical-ai/> Accessed: 12 November 2023.

¹⁶ - George Lawton, "AI Ethics (AI Code of Ethics)", TechTarget, <https://www.techtarget.com/whatis/definition/AI-code-of-et%20hics> Accessed: 14 november2023.

¹⁷ - Jobin. A. vd., "The Global Landscape of AI Ethics Guidelines", Nat Match Intell 1, (2019) P. 389.

يتمتع بها الإنسان، لكن يبقى الفارق بين الإنسان والآلة هو أنه لا يوجد حالياً أي نظام اصطناعي يملك ميزة التعاطف التي هي ميزة إنسانية صرفة، فهذه الميزة الخاصة بالإنسان ليست لها علاقة بما يملكه الذكاء الاصطناعي من كفاءة حسابية تفوق كفاءة الإنسان، وحقق فيها نجاحاً منذ مدة معينة ، وذلك لأن الذكاء الاصطناعي والإنسان لا ينتميان إلى فئة واحدة.¹⁸

4 - أهمية الأخلاق في الذكاء الاصطناعي :

إن من بين الاهتمامات التي تشغل بال العلماء والمفكرين والمهتمين بالذكاء الاصطناعي، هو أهمية الأخلاق للذكاء الاصطناعي، وأبرزها إمكانية صبغ الآلة بالبعد الأخلاقي من خلال عنصر الذكاء الذي هو القسم المشترك بين الإنسان والآلة، إذ أصبح الذكاء نسخة طبق الأصل عن ذهن الإنسان، حتى يتسنى لنا في نهاية المطاف طرح بعض الأسئلة من بينها :

- من يتحمل المسؤولية عندما يكون هناك خطأ في نظام مزود بالذكاء الاصطناعي؟

- هل نلقي اللوم على الذكاء الاصطناعي في حالة تحقيق نتائج سلبية؟

باختصار هل سيجري تضمين أنظمة الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار لدى البشر، أم هي ستقرر بدلاً عن البشر أم ستعد بنى هجينة؟ كل هذا يتطلب من تحليلاً أخلاقياً دقيقاً، لموجودات آلية غير بشرية. إن العناصر التي تسير بنظام خوارزمي مثل الذكاء الاصطناعي، أو الأنظمة ذاتية التشغيل تقتصر إلى ما يتميز به البشر من القدرة على التعاطف، والقدرة على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، فهذه الأنظمة مشفرة بملصقات مكتوب عليها صحيح أو خاطئ، وهذا ما يصحبه في الكثير من الحالات ثغرات أخلاقية. وما تقوم به بعض الشركات التي تتخذ بعض القرارات والمبادئ الأخلاقية على الأنظمة ذاتية التشغيل باعتمادها على خوارزميات مسبقة. وعليه يمكن القول أن بعض شركات التكنولوجيا تعتمد معايير أخلاقية في أنظمتها التي تقوم على الذكاء الاصطناعي من أجل تفادي الفوضى التكنولوجية.

غير أن المسألة التي تبقى مطروحة هي من يتحمل المسائل الأخلاقية إذا كانت مخالفة للقانون العام، حيث يقول روزاليند بيكار في هذا الصدد: «كلما زادت حرية الماكينات تفاقمت الحاجة إلى المعايير الأخلاقية».¹⁹ وفي ذلك قاعدة أخلاقية تفرض على الشركات المستخدمة لآلية الذكاء الاصطناعي، بوضع ترتيبات قانونية تحدد الاستخدام الغير أخلاقي للذكاء الاصطناعي، وتحمل مسؤولية ذلك أمام القانون، حتى يكون هناك تكاملاً بين القيم

¹⁸ - Stahl, Bernd Carsten , “Ethical Issues of AI”, Artificial Intelligence for a Better Future, (2021), P. 36.

¹⁹- Picard, Rosalind, Affective Computing, Cambridge, MA and London: MIT Press: 1997.P 19.

الأخلاقية والذكاء الاصطناعي. أما بوستروم فيرى بأنه ليس في أهمية تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي القوية القابلة للقياس، بقدر ما تكمن الأهمية القصوى في تطوير خوارزميات تكون شفافة للرقابة.²⁰ حيث تقاس أخلاق الروبوتات بأخلاق واضع خوارزمياتها. لذا يمكن القول بإمكانية مساءلتها، ومنه تحمل كامل المسؤولية في أي خروقات أخلاقية، وهذا ما يتيح بتوفير أوساط آمنة وموثوق بها. وعلى حد تعبير اندرسون أن الروبوتات المستقلة ذاتية التشغيل يمكن أن تتخذ القرارات الأخلاقية الصحيحة بمفردها بعد برمجتها، وفي ذلك يتطلب منا إنشاء أخلاقيات لتلك الروبوتات.²¹ غير أن هذا الوثوق يبقى صعبا لأنه قد يتسبب الذكاء الاصطناعي الأخلاقي في حدوث مواقف سلبية غير مرغوب فيها، ولا يمكن التنبؤ بها مسبقا.

5 - المخاوف الأخلاقية حول الذكاء الاصطناعي :

إن الانتشار الرهيب لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية للإنسان، يدفع بالبشرية إلى القلق المتزايد بخصوص التهديدات التي قد تنجر على الاستخدامات الغير لائقة للذكاء الاصطناعي، وقد تقود البشرية نحو استخدامات سلبية، قد تنجم عليها آثار غير أخلاقية تضر بقيم الإنسان الأخلاقية، غير أن التفكير في تفادي هذه الجوانب السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الغرض منها هو مراجعة سلوكيات المستخدم لبرامج الذكاء الاصطناعي، وما يدور في ذهنه من معرفة للنوايا المبيتة من وراء الاستخدام الغير عقلاني لخوارزميات الذكاء الاصطناعي. ومن خلال ذلك قام ستال بتحديد بعض التحديات الأخلاقية الرئيسة، التي يجب أن نتعامل معها بعناية في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك لما أفرزته دراسة دلفي التي قام بها، والموسومة بالقضايا الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، حيث قام بجمع عينة من القضايا الأخلاقية، وقام بترتيبها حيث ضمنها في تسعة وثلاثون (39) فئة تمثلت فيما يلي :

1	تكلفة الابتكار	21	التأثير السلبي في نظام العدالة
2	الضرر الذي يلحق بالسلامة الجسدية	22	التأثير السلبي في الديمقراطية
3	الافتقار إلى الوصول إلى الخدمات العامة	23	احتمالية ارتكاب الجريمة والاستخدام الخبيث
4	الافتقار إلى الثقة	24	فقدان الحرية والاستقلالية الفردية
5	يقظة الذكاء الاصطناعي	25	ملكية البيانات المثيرة للجدل
6	المشكلات الأمنية	26	تقليل الاتصال البشري
7	نقص البيانات ذات جودة عالية	27	مشكلات التحكم في البيانات والأنظمة

²⁰ - Bostrom Yudkowsky, "The Ethics of Artificial Intelligence", P. 919.

²¹ Anderson, Michael, Machine Ethics. Cambridge: Cambridge University Press, 2011. P. 1.

		واستخدامه	
8	فقدان الوظائف	28	عدم دقة التوقعات التنبؤية
9	غياب انسجام القوة	29	الافتقار إلى دقة التوصيات غير الفردية
10	التأثير السلبي في الصحة	30	تركيز القوة الاقتصادية
11	مشكلات التكامل	31	انتهاك حقوق الإنسان الأساسية في سلسلة التوريد
12	نقص الدقة في البيانات	32	انتهاك حقوق الإنسان الأساسية للمستخدمين النهائيين
13	الافتقار إلى السرية	33	الآثار السلبية غير المرغوب فيها وغير المتوقعة
14	نقص الشفافية	34	إعطاء الأولوية للمشكلات الخاطئة
15	قابلية الاستخدام العسكري	35	التأثير السلبي في الفئات الحساسة
16	الافتقار إلى الموافقة المتوقعة على الإعلام	36	المسؤولية والافتقار إلى المسؤولية
17	الانحياز والتمييز	37	التأثير السلبي في البيئة
18	الجور	38	فقدان العمل البشري في صنع القرار
19	علاقات القوة غير المتكافئة	39	الافتقار إلى الوصول إلى المعلومات وحرية المعلومات
20	إساءة الاستخدام للبيانات الشخصية		

كل هذه الفئات التي وضعا ستال يجب أن يراعى فيها تحقق الذكاء الاصطناعي.²²

إن هذه المخاوف ككل على الرغم من كثرتها وتعددتها ، لكن الأخطر من ذلك هي المخاوف المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات، غير أن الخصوصية وحماية البيانات أمران مختلفان، فالخصوصية في ضوء أخلاقيات الذكاء الاصطناعي هي خصوصية المعلومات. إذ أن حماية البيانات سبيلا من سبل حماية خصوصية المعلومات،²³ لأن الخصوصية والرقابة في عالم الذكاء الاصطناعي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضايا الأخلاقية. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي يراقب سلوكيات الناس، هو انتهاك لخصوصياتهم، فقد خلف هذا الفعل موجة من السخط والتذمر على الرغم من أن هذه المراقبة قد تكون جانبا آمنا مثلما هو الحال في البرامج التي توضع في المطارات والملاعب والساحات العمومية، من أجل ضمان الأمن للأشخاص والمؤسسات، كتقنية التعرف على

²² Stahl, Bernd Carsten, "Ethical Issues of AI", Artificial Intelligence for a Better Future, (2021):PP 36- 39

²³ - Ibid.....PP39-40..

الوجه والبصمة وغيرها من البرامج لكن من ناحية أخرى يمكن اعتبار هذه البرامج تجسس على حياة الناس الخاصة، وهو سلوك يخالف القواعد الاتيقيّة، كما أن هناك أغراض خبيثة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، كما هو الحال في التضليل الإعلامي والصور المزيفة، حيث يكون الذكاء الاصطناعي مخصصا لخدمة مصالح فئة معينة، وهو ما يؤدي في أغلب الحالات إلى الابتزاز والدعاية والتضليل الإعلامي. وهذا ما طرح مسألة الأخلاق في الذكاء الاصطناعي، فإذا كانت برامج الذكاء الاصطناعي غير مسؤولة فإن الأشخاص الذين يصممونه ويبرمجونه ويستخدمونه يجب أن يكونوا مسؤولين.

الخاتمة :

إن التطور الهائل الذي بلغته أنظمة الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، أخذت تحدث تحولات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، وما أخلاقيات الذكاء الاصطناعي إلا واحدة منها، حيث أضحت واحدة من الموضوعات الاتيقيّة التي طرحت على ساحة التكنولوجيا مما أدت إلى ضرورة التشكيك في مفاهيمنا الأخلاقية التقليدية وإعادة تعريفها، التي كان الإنسان وحده يحاسب على مخالفتها، غير أن الوقت الراهن نقل المسؤولية من الإنسان إلى الآلة.

فعلى الرغم من تميز الذكاء الاصطناعي ببنية حيادية شأنه في ذلك شأن بقية العلوم والتقنيات ، لكن التأثير التدميري أو الإنشائي للذكاء الاصطناعي على حياة الأفراد والمجتمعات يتوقف على الخيارات الأخلاقية التي يتبناها الفرد المصمم عند تصميمه أو استخدامه للذكاء الاصطناعي. ومهما كانت الآثار ايجابية لاستخدام برامج الذكاء الاصطناعي، الذي يسهل حياة الإنسان، لكن ليس بإمكانه تقديم حياة سعيدة للإنسان بسبب الجور وانعدام العدل، يجب التفكير في القيم عند تصميم أنظمة الذكاء الاصطناعي .

المراجع

1 - بالعربية

1. ابراهيم أسامة، أثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار، مجلة تكنولوجيا التعليم، مصر، العدد 25، 2015، ص 34 .
2. آلان بونيه، الذكاء الاصطناعي واقعهم ومستقبلهم، ترجمة: علي صبري فرغلي، سلسلة عالم المعرفة ، أبريل 1993، ص 11 .
3. الحسيني ، أسامة : لغة لوجو . (الرياض ، مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2002 ، الرياض ، ص21.
4. الذكاء الاصطناعي / <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، تم الاطلاع عليه يوم 15 نوفمبر 2023 على الساعة 23:42 .

5. زين عبد الهادي ، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، المكتبة الأكاديمية، ط1 ، القاهرة ، 2000 ، ص 21 .
6. محمد الشرفاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، إصدارات جامعة الإمام جعفر الصادق، بغداد، 2011، ص23.
7. محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2005، ص15.
8. محمد محمد الهادي ، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر ، عربي - إنجليزي ، دار المريخ ، الرياض ، 1988 ، ص 35 .
9. معجم مصطلحات الكمبيوتر، مؤسسة الأبحاث اللغوية، وبستر نيورلد، قبرص ، 1986، ص 21.

2 - باللغات الأجنبية

1. Anderson, Michael, Machine Ethics. Cambridge: Cambridge University Press, 2011. P. 1.
2. Boris Barraud, **L'intelligence de l'intelligence artificielle**, (Paris: L'Harmattan, s é, 2019), p. 17.
3. Bostrom Yudkowsky, "The Ethics of Artificial Intelligence", P. 919.
4. **C Interduction To Artificial Intelligence** , California, Addison Wesley , 1985, P6.
5. Ethical AI, Glossary, <https://c3.ai/glossary/artificial-intelligence/ethical-ai/> Accessed: 12 November 2023.
6. Ethics, Britannica, <https://www.britannica.com/topic/ethics-philosophy>. Accessed: 15 November 2023.
7. George Lawton, "AI Ethics (AI Code of Ethics)", TechTarget, [https://www.techtarget.com/whatis/definition/AI code of et %20hics](https://www.techtarget.com/whatis/definition/AI-code-of-et%20hics) Accessed: 14 november2023.
8. Hammad , Alom , **E- Encyclopedia of Computer terms , English – Arabic** , verginia , American GlobalPublishing , 1994 . P 40– 41.
9. Jobin. A. vd., "The Global Landscape of AI Ethics Guidelines", Nat Match In tell 1, (2019) P. 389.

10. Picard, Rosalind, *Affective Computing*, Cambridge, MA and London: MIT Press: 1997. P 19.
11. Stahl, Bernd Carsten, “Ethical Issues of AI”, *Artificial Intelligence for a Better Future*, (2021), P. 36.
12. Stahl, Bernd Carsten, “Ethical Issues of AI”, *Artificial Intelligence for a Better Future*, (2021): PP 36- 39

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الفلسفة



بالشراكة مع مخبر

تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر، (قسم الفلسفة-جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2)

برنامج فعاليات
الملتقى الوطني الأول في الفلسفة التطبيقية

أخلاق العناية أو في الوجود المغاير
Ethique du care ou exister autrement
Ethics of care or existing differently

هجين

(حضورى - التحاضر عن بعد)

أيام: 05 و 06 ديسمبر 2023م

اليوم الأول: الثلاثاء 05 ديسمبر 2023 م (جلسات القاعة الرئيسية)



الساعة: 08.30

الاستقبال وتسجيل المشاركين

الساعة: 09.00

- الافتتاح بآيات من القرآن الكريم على الساعة: 09.00
- النشيد الوطني على الساعة: 09.07
- كلمة الأستاذ: الخيرقشي الرئيس الشرفي للملتقى مدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.
- على الساعة: 09.15
- كلمة الأستاذ: نصر الدين غراف المشرف العام على الملتقى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- على الساعة: 09.25
- كلمة الدكتور: عبد الغاني عليوة رئيس الملتقى.
- على الساعة: 09.30
- كلمة الأستاذة: آمال علاوشيش المنسق العلمي للملتقى
- على الساعة: 09.35

استراحة قهوة

من الساعة 09.40 إلى الساعة 10.10

جلسات القاعة الرئيسية بالمدرج رقم: 07.



اليوم الأول: الثلاثاء 05 ديسمبر 2023 م (جلسات القاعة الرئيسية)

الفترة الصباحية

الجلسة الأولى (حضوري-المدرج رقم 07) رئيس الجلسة: أ.د/ العمري حريوش.

من الساعة 10.10 إلى غاية الساعة 11.15

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
10.10	د.لطيفة عميرة	Qu'est que le care?	جامعة سطيف2
10.20	د.عبد النور بلهوشات	مفهوم نظرية أخلاقيات العناية وحدودها: قراءة في بعض الموسوعات الفلسفية الأنجلوسكسونية المعاصرة	جامعة سطيف2
10.30	أ.زهير قوتال	فكرة المسافة عند مشال ماير	جامعة سطيف2
10.40	د.الشريف زروخي	أخلاق العناية ورهانات التكنولوجيا المعاصرة	جامعة سطيف2
10.50	د.عبد السلام بوزيرة	التربية البيئية: نحو تعزيز قيم المواطنة البيئية.	جامعة المسيلة
11.00		المناقشة	

الجلسة الثانية (حضوري-المدرج رقم 07) رئيس الجلسة: أ.د/ هشام شراد.

من الساعة 11.20 إلى غاية الساعة 12.25

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
11.20	أ.عبد الكريم عنيات	الإيديولوجية النسوية وأخلاق العناية	جامعة سطيف2
11.30	أ.لزهر خلوة د.لحسن ذبيحي	إدمان الانترنت بين رغبات الصغار وهواجس الكبار.	جامعة سطيف2
11.40	د.عبد النور لعلام	التأهيل والدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا	جامعة سطيف2
11.50	أ.أمال علاوشيش	من أجل أخلاق للعناية-الشيخوخة نموذجاً-	جامعة الجزائر2
12.00	د.محمد طاهير	العناية بالجسد في ظل التحالف التقني	جامعة المسيلة
12.10		المناقشة	

أنشطة المسائية من اليوم الأول



الجلسة الثالثة (حضورى- المدرج رقم 07)				
رئيس الجلسة: أ.د/ أمال علاوشيش				
من الساعة 13.30 إلى غاية الساعة 14.35				
ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل				
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	
13.30	د.نصيرة بوطغان	أخلاق العناية في الإسلام	جامعة سطيف 2	
13.40	د.جلول خلاف	أخلاقيات الإعلام في ضوء القرآن: دراسة في المبادئ الأخلاقية الخاصة بالحفاظ على المجتمع وقيمه وعاداته	جامعة سطيف 2	
13.50	د.عبد الغاني ضامن	مظاهر وحدود العناية بالإنسان من خلال الرؤية الدينية.	جامعة الأمير عبد القادر	
14.00	د.هجيرة شبلي	الشيخوخة الناجحة	جامعة سطيف 2	
14.10	د.نصرالله عبد الفراج	الصهيونية العالمية وقلب مفهوم العناية الأخلاقية	جامعة سطيف 2	
14.20		المناقشة		
14.35				

الجلسة الرابعة (حضورى- المدرج رقم 07)				
رئيس الجلسة: أ.د/ زهير قوتال.				
من الساعة 14.40 إلى غاية الساعة 15.45				
ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل				
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	
14.40	د.شريف خاصة	الطب من العلاج إلى العناية عند ابن رشد-قراءة في كتاب الكليات في الطب-	جامعة سطيف 2	
14.50	د.توفيق بن ولبة	المريض وإتيقا العناية	جامعة سطيف 2	
15.00	د.عماد بوقدومة	فلسفة الطب بين الواجب وأخلاق العناية والمصالح الشخصية.	طبيب أخصائي / سطيف	
15.10	د.عبد الحق بولغراض	موقف فرانسيس فوكوياما من البيوتكنولوجيا وما بعد الإنسانية	جامعة قسنطينة 2	
15.20	د.سعيدة خنصالي	دور الثقافة في بث أخلاق العناية-من النظرية إلى التطبيق-	جامعة سطيف 2	
15.30		المناقشة		
15.45				



الجلسات المبرمجة على Google Meet لليوم الأول (الفترة المسائية)

الجلسة الأولى (عن بُعد)

رئيس الجلسة: د/ توفيق بن ولبة.

رابط الجلسة: meet.google.com/ujq-xeed-yhi

من الساعة 13.30 إلى غاية الساعة 14.35

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
13.30 - 13.40	د. إبراهيم كراش	مفهوم الهشاشة العاطفية عند ريكور	جامعة ورقلة
13.40 - 13.50	د. سعودي كحول	أخلاق العناية: من النظري إلى التطبيقي.	جامعة قلمة
13.50 - 14.00	د. رياض طاهير	أخلاق العناية والقيم الإنسانية	جامعة ورقلة
14.00 - 14.10	د. الربيع لصقع	الرعاية بين الأخلاق والسياسة (من التأصيل الأخلاقي إلى الاعتماد السياسي).	جامعة المسيلة
14.10 - 14.20	د. علي أرفيس	النسوية في الفكر الغربي: أخلاق العناية عند فرجينيا هيلد	جامعة المسيلة
14.20 - 14.35		المناقشة	

الجلسة الثانية (عن بُعد)

رئيس الجلسة: أ.د/ عبد الكريم عنيات.

رابط الجلسة: meet.google.com/ftc-ftqe-noi

من الساعة 14.40 إلى غاية الساعة 15.45

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
14.40 - 14.50	د. ربيعة حيزية	البرامج التلفزيونية وتفعيل أخلاقيات الرعاية- قراءة في بعض البرامج التلفزيونية الجزائرية.	جامعة الجزائر 2
14.50 - 15.00	أ. ضيف الله خوني	The relevance of the ethics of care	جامعة المسيلة
15.00 - 15.10	أ. هشام معافة	الإنسانية الفائقة وما بعد الإنسانية، أية رهانات أخلاقية	جامعة قسنطينة 2
15.10 - 15.20	د. خالد أودينة	ديفيد رزنك وأخلاقيات العناية بالكائن الحي	جامعة سكيكدة
15.20 - 15.30	د. يوسف بوراس	الأصول الدينية للأخلاق التطبيقية (أخلاق الرعاية أنموذجا)	جامعة المسيلة
15.30 - 15.45		المناقشة	

اليوم الأول: الثلاثاء 05 ديسمبر 2023 م (الورشات)

الفترة المسائية لليوم الأول

رئيس الجلسة: د/ عبد السلام عمور.

الورشة الأولى- حضوري (القاعة رقم: 01)

من الساعة 13.30 إلى غاية الساعة 15.30

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
13.30	ط.د/ رشيد لوكال د/رياض طاهير	أخلاق العناية وضرورة تجاوز المأزق التقليدي للأخلاق	جامعة ورقلة
13.40	د.سفيان عمران	أخلاق العناية والرعاية في الخطاب البيو اتيقي	جامعة سطيف2
13.50	ط.د/ رحاب بن أحمد د/ لطيفة عميرة	فلسفة الحرب وأخلاق الرعاية: جدلية المعنى، وحتمية التضاييف	جامعة سطيف2
14.00	ط.د/ صحراوي سالمي	فلسفة الإصلاح الباديسية ورعايتها للأسرة	جامعة وهران2
14.10	د.سليبييل بن قاسم	أصلح قلبك قبل الاعتناء بالآخرين	جامعة سطيف2
14.20	د.أحمد علال	تصورات الشيخوخة في العالم ما بعد الإنسان	جامعة سطيف2
14.30	ط.د/كوثر زعبار د/ نصيرة هرنون	السايبورغ وما بعد البشرية	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة
14.40	ط.د/ زين العابدين شنافي	إنسان المحبة؛ من هاجس رؤى الانغلاق نحو شواطئ الاختلاف-نحو تكريس قيم إنسانية عليا في أفق الاعتراف، الاختلاف والتعدد-	جامعة الجزائر2
14.50	ط.د/ مروة مروش د/ جويده غانم	فلسفة أخلاق العناية: الفكر النسوي و آقع مختلف	جامعة البويرة
15.00	15.30	المناقشة	

اليوم الثاني: الأربعاء 06 ديسمبر 2023 م (جلسات القاعة الرئيسية)

الفترة الصباحية

الجلسة الخامسة (حضور- المدرج رقم 07) رئيس الجلسة: د/ الشريف زروخي.

من الساعة 09.00 إلى غاية الساعة 10.05

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
09.00 - 09.10	د. عبد السلام عمور	التأثير الفلسفي في أخلاق العناية	جامعة سطيف 2
09.10 - 09.20	د. عبد الغاني عليوة	تمظهرات العناية والرعاية في المجال الطبي كقمة للأخلاق الإنسانية.	جامعة سطيف 2
09.20 - 09.30	د. سامية مزابطين	أخلاق البيوتكنولوجيا بين التكنوفيليا والتكنوفوبيا	جامعة سطيف 2
09.30 - 09.40	د. سماري سعد الدين	التحدي الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجالي الإعلام والتعليم.	جامعة سطيف 2
09.40 - 09.50	د. الذواوي قرواز	في العناية بالمراهقين (تلاميذ الطور الثانوي نموذجاً)	جامعة سطيف 2
09.50 - 10.05	المناقشة		

استراحة قهوة

من الساعة 10.05 إلى الساعة 10.40

الجلسة السادسة (حضور- المدرج رقم 07) رئيس الجلسة: د/ الذواوي قرواز.

من الساعة 10.40 إلى غاية الساعة 11.45

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
10.40 - 10.50	أ. حميد أومليلي ط.د/ كورغلي محمد الأمين	في أخلاقيات التكفل النفسي بالمسنين (مقاربة علم النفس الإيجابي)	جامعة سطيف 2
10.50 - 11.00	د. مفتاح سعودي	الذكاء الاصطناعي وأخلاق العناية.	جامعة سطيف 2
11.00 - 11.10	د. ياسين كرام	التعددية الثقافية وأخلاق الرعاية: في الصراع الفرنسي الألماني حول الثقافة.	جامعة سطيف 2
11.10 - 11.20	د. بوعلام بن شريف	الأساس الأخلاقي لمسألة الاعتراف عند الألماني أكسيل هونيث	جامعة سطيف 2
11.20 - 11.30	د. موسى أمعوش	ماهية الإنسان وأخلاقيات العناية	جامعة سطيف 2
11.30 - 11.40	د. محمد بومدين	جماليات الجنون وأخلاق الطب الوجودي المعاصر عند إدغار موران	جامعة سطيف 2
11.40 - 11.55	المناقشة		

اليوم الثاني: الأربعاء 06 ديسمبر 2023 م (الورشات)

الورشات المبرمجة على Google Meet اليوم الثاني الفترة الصباحية

الورشة الأولى (عن بُعد)

رئيس الورشة: د/ هجيرة شبلي

رابط الورشة: meet.google.com/fsb-yxdn-tzc

من الساعة 09.00 إلى غاية الساعة 10.05

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
09.00 - 09.10	د.ريعة مكجدودة	النسوية وأخلاقيات الرعاية في العلاقات الدولية	جامعة المسيلة
09.10 - 09.20	د.حاج علي كمال	من الأخلاق النظرية إلى الأخلاق التطبيقية	جامعة قالمة
09.20 - 09.30	ط.د/إيمان عامر د/ الطاهر صافي	مفهوم العناية من منظور السياسة الحيوية	جامعة سكيكدة
09.30 - 09.40	ط.د/فضيلة قرقي د/عبد الغاني عليوة	أخلاق الرعاية وإتيقا الشيخوخة بين أمد الحياة وحتمية الموت	جامعة سطيف 2
09.40 - 09.50	ط.د/نادية تيمجغدين د/ حدة بعنون	السايبورغ ومسألة ما بعد الإنسانية وتداعياته الأخلاقية	جامعة البويرة
09.50 - 10.05		المناقشة	

الورشة الثانية (عن بُعد)

رئيس الورشة: د/ نصر الدين بن سراي

رابط الورشة: meet.google.com/zau-idtx-wmx

من الساعة 09.00 إلى غاية الساعة 10.05

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
09.00 - 09.10	ط.د/ أمال لوالي أ/ هشام معافة	أخلاق الرعاية في المنظور النسوي عند نانسي فريزر	جامعة قسنطينة 2
09.10 - 09.20	ط.د/ سميرة زواري د/ بخدة براشد	أخلاقيات الرعاية والعناية بالطبيعة غير البشرية في النسوية البيئية: كارين وارن وفاندانا شيفا أنموذجان	جامعة الشلف
09.20 - 09.30	ط.د/ دنيا زاد دغول د/ منير بهادي	أخلاقيات الرعاية (قراءة في المساهمات النسوية وتحديد للأسس النظرية)	جامعة وهران 2
09.30 - 09.40	ط.د/ فضيلة عبد الكريم أ/ موسى بن سماعيل	الليبرالية وفعل العناية بالمقاربة الإتيقية عند فيرجينيا ميلد	جامعة باتنة 1
09.40 - 09.50	ط.د/ محمد شهيرة د/ بوغمبروز لعموري	أيتيكا البيئة عن نعوم شومسكي	جامعة ورقلة
09.50 - 10.05		المناقشة	

استراحة قهوة

من الساعة 10.05 إلى الساعة 10.40

الورشة الثالثة (عن بُعد)

رئيس الورشة: د/ لطيفة عميرة.

رابط الورشة: meet.google.com/kzn-qzpz-fww

من الساعة 10.40 إلى غاية الساعة 11.35

ملاحظة: عشر (10) دقائق لكل متدخل

مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	التوقيت	
جامعة البويرة	أخلاقيات العناية البيئية (راشيل كارسون نموذجا)	ط.د/ فتيحة العيادي د/ جويدة غانم	10.50	10.40
جامعة قلمة	أخلاق الأوبئة: مساءلة نقدية لمجتمعات ما بعد الجائحة	ط.د/ حياة معوشي د/ حاج علي كمال	11.00	10.50
جامعة سطيف 2	"الفلسفة وسؤال الأخلاق، ثبات في الانهماك وتحول في الاهتمام"	ط.د/ شهرزاد حمدي د/ لخضر قريسي	11.10	11.00
جامعة الجزائر 2	قراءة في كتاب: أخلاق العناية لفرجينيا هيلد	ط.د/ زينب زواقة	11.20	11.10
	المناقشة		11.35	11.20

الجلسة الختامية

(1) 12.00 سا: قراءة التوصيات.

(2) 12.10 سا: تسليم رمزي لشهادات المشاركة.

(3) 12.40 سا: كلمة ختامية.

أهداف النظم العلمية

يهدف هذا الملتقى إلى ما يلي:

- 1- فهم الواقع الذي يقوم على الاعتماد المتبادل بين جميع البشر من منظور تعاوني، وبالتالي الاعتراف بضرورة المشاركة والتعاون بين الأفراد من جهة، وبينهم وبين بنيتهم من جهة ثانية.
- 2- الاعتراف بالضعف المتأصل في الحياة وفي الطبيعة البشرية في أشكاله ومراحله المختلفة (طفولة- مرض- شيخوخة- أزمتا وغيرها)، وبضرورة بحث مفهوم الرعاية باعتبارها سلوكاً وممارسة يومية.
- 3- تعزيز دائرة العلاقات الاجتماعية وتوسيعها لتتحول قيم العناية والتضامن إلى ثقافة تتغلغل في صميم اليومي وبالتالى خلق قناة بالعيش المشترك وفي جميع الظروف.

محاور الملتقى

- **المحور الأول:** في معنى العناية والمفاهيم المجاورة.
- مفهوم العناية، الشيخوخة، الهشاشة، الرعاية التلطيفية، الرعاية والاعتراف، الرعاية والكرامة...
- **المحور الثاني:** من الأخلاق النظرية إلى أخلاق العناية.
- **المحور الثالث:** أخلاقيات الرعاية والنسوية.
- **المحور الرابع:** الفلسفة وأخلاق العناية.
- أخلاق العناية والفضيلة، أخلاق العناية والواجب...
- **المحور الخامس:** المجتمع والقانون وأخلاق العناية.
- الصحة وحقوق الإنسان/المريض، العناية والبيئة، الليبرالية وأخلاق العناية...
- **المحور السادس:** علم النفس وأخلاق العناية.
- الشيخوخة وتجربة الألم، تجربة المرض، التربية والعناية...
- **المحور السابع:** الديانات وأخلاق العناية.
- أخلاق العناية في الثقافة العربية الإسلامية، الطب الروحاني والكمال الإنساني، التكفل بالمرضى نفسياً في الممارسة الصوفية، جوانب من اجتهادات فلاسفة الإسلام.
- **المحور الثامن:** طب المسنين.
- الطب والشيخوخة، التمريض وثقافة الرعاية، المسنون والمرضى، الشيخوخة الناجحة، دور المسنين والرعاية الصحية...
- **المحور التاسع:** العناية في ظل تضايف التقني والبيولوجي.
- الاقتصاد والعناية، إتيقا الذكاء الاصطناعي، السايبورغ ومسألة ما بعد الإنسانية...

تقديم المداخلات كاملة:

ترسل المداخلات قبل 25 نوفمبر 2023

ديباجة الملتقى

تُعدُّ نظرية أخلاق العناية أو الرعاية، والتي لا يتعدى عمرها بضعة عقود، نظرية مستقلة، ومقاربة مهمة للتعامل مع المشكلات التي نواجهها على المستويين العالمي والسياسي، وعلى مستوى العلاقات الشخصية أيضاً، والتي فيها تتجلى العناية في أوضاع صورها، وقد تطوّرت تاريخياً من التقليد البشري المتمثل في الاعتراف بالأعضاء المهمشين في المجتمع من مختلف الشرائح، لترتبط بمقتضى ذلك بالفئات الاجتماعية الهشة حيث نظرت إليهم نظرة عناية وتعاطف، وهي بذلك نظرية أخلاقية معيارية تدور حول ما يجعل الأفعال صحيحة أو خاطئة من الناحية الأخلاقية ليمثل القيام بالشئ الصحيح في نظرها في العمل على جعل العالم مكاناً أفضل لأولئك المستضعفين أو الذين جرى استبعادهم و/أو تهميشهم، وليصبح التصرف على المستوى الأخلاقي أكثر من مجرد الفكرة السلبية المتمثلة في "عدم التسبب في أي ضرر".

ولعلّ الداعي الأساسي في ضرورة بحثها وتفعيلها في الواقع المعيش بغية توجيه حياة البشر، أنّ الأخلاق التقليدية أضحت عاجزة عن مواكبة التطور الحاصل في مجالات البيوتكنولوجيا وتضافرها مع عديد التقنيات الأخرى التي تبشر بها ما بعد الإنسانية مثل تقنيات النانو والذكاء الاصطناعي والمعلوماتية المعروفة بالتقنيات المتقاربة (NBCI)، والتي تبشر بالإنسان الآلي أو السايبورغ، مما يحيلنا على الانتقال في مجال الطبّ من الجانب العلاجي إلى الجانب التحسيني والتعزيبي والتطوري، وكأننا نتنبأ من وراء هذا المسعى بإنسان متفوّق مُتجاوز تقنياً.

ضمن هذا السياق العام، تندرج أخلاق العناية موضوع هذا الملتقى الدولي الذي نطمح أن يتناول مختلف المقاربات التي ناقشت الموضوع، ليجمع بذلك بين نظرة الفيلسوف والطبيب والمربي ورجل الدين وعالم النفس والاجتماع ورجل القانون وغيرهم، فيكون ملتقى جامع لمختصين وخبراء محليين ودوليين قصد بحث فضاء لمناقشة مفهوم العناية وتبادل المعارف والخبرات، وأن يكون مجمعا تلتقي من خلاله كفاءات عربية ودولية من أجل الارتقاء بالفلسفة في بلداننا العربية بشكل خاص، في هذا السياق فإنّ أخلاقيات الرعاية تشكل الأخلاقيات المرتبطة بالعلاقات، وتبين أنّ قيماً مثل العدالة والمساواة والحقوق الفردية لا تتعارض، بل تتسق، مع قيم مثل العناية والثقة والاهتمام بالآخر والتعاضد والإيثار والغيرة.

إشكالية الملتقى

نروم من خلال هذا الملتقى إلى إثارة جملة من التساؤلات والإشكاليات الأخلاقية التي تندرج في صميم الوجود الإنساني باعتبارها ترتبط بحياة الفرد في مختلف مراحل العمرية، وذلك من قبيل: ما المقصود بأخلاق العناية والرعاية في مفهومه الواسع؟ وما هي الفئات التي تطالها؟ كيف نجعل منها ثقافة مجتمعية وممارسة يومية؟ وما هو السبيل لخلق فضاء علمي وحواري موضوعي وتعاوني يعيد للفئات الهشة في مجتمعاتنا بعضاً من حقوقها الإنسانية المسلوقة؟ هي أسئلة وأخرى سيتناولها بالنقاش مجموعة من الباحثين من جميع التخصصات.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

تنظّم:

الملتقى الوطني الأول في الأخلاق التطبيقية

(هجين: حضوري – افتراضي)

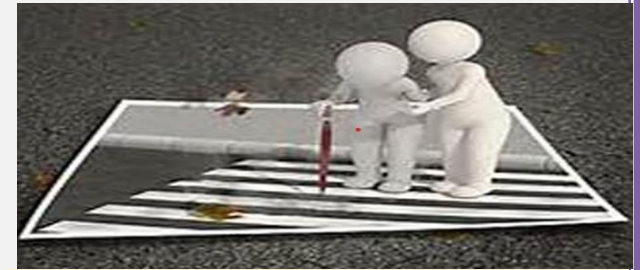
أيام 05 و06 من شهر ديسمبر 2023 بسطيف

أخلاق العناية أو في الوجود المغاير

Ethique du care ou exister autrement
Ethics of care or existing differently

بالشراكة مع:

- مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر، (قسم الفلسفة-جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2)



حضور مع استخدام تقنية التحاضر عن بعد

Google Meet

منصة قوقل ميت

الهيئة الشرفية للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى مدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف2
الأستاذ الدكتور/ الخبير قشبي

المشرف العام على الملتقى

السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الأستاذ الدكتور/ نصر الدين غراف

رئيس الملتقى

د. عبد الغاني عليوة

رئيس اللجنة العلمية

د.اليزيد بوعروري

المنسق العلمي للملتقى

أ.أمال علاوشيش

أعضاء اللجنة العلمية

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	المؤسسة
01	د. اليزيد بوعروري	رئيساً	جامعة سطيف2
02	د. عبد الغاني عليوة	عضوا	جامعة سطيف2
03	أ.د. أمال علاوشيش	عضوا	جامعة الجزائر2
04	أ.د. عبد الرزاق بلعقروز	عضوا	جامعة سطيف2
05	أ.د. زهير قوتال	عضوا	جامعة سطيف2
06	أ.د. السعدي بن أزواو	عضوا	جامعة أدرار
07	أ.د. مسعود لبيوض	عضوا	جامعة الجزائر2
08	أ.د. البراجي زروخي	عضوا	جامعة المسيلة
09	أ.د. محمد جديدي	عضوا	جامعة قسنطينة2
10	أ.د. كمال بومنيير	عضوا	جامعة الجزائر2
11	أ.د. العمري حربوش	عضوا	جامعة سطيف2
12	أ.د. عبد الكريم عنيات	عضوا	جامعة سطيف
13	أ.د. عبد المجيد مسالتي	عضوا	جامعة المسيلة
14	أ.د. رشيد حدوح	عضوا	جامعة قسنطينة2
15	أ.د. عبد الحميد أوليلي	عضوا	جامعة سطيف2
16	أ.د. عبد الله موسى	عضوا	جامعة سعيدة
17	أ.د. سعدية بن قبي	عضوا	جامعة سطيف1
18	أ.د. محمد بن سيع	عضوا	جامعة قسنطينة2
19	أ.د. شمس الدين زواغي	عضوا	جامعة سطيف2
20	أ.د. عبد الحليم مهورباشا	عضوا	جامعة سطيف2
21	أ.د. نصير فنوش	عضوا	جامعة سطيف2
22	أ.د. المبلود بلعالية دومة	عضوا	جامعة الشلف
23	أ.د. هشام شراد	عضوا	جامعة سطيف2
24	أ.د. لزهرة خلوة	عضوا	جامعة سطيف2
25	د. خالد العبادي	عضوا	المركز الإستشفائي الجامعي وهران
26	د. كهيئة بلقاسمي	عضوا	جامعة الجزائر1
27	د. جودي عمران	عضوا	جامعة عنابة
28	د. سعودي كحول	عضوا	جامعة قالمة
29	د. أرزقي مداح	عضوا	جامعة تيزي وزو
30	د. الشريف زروخي	عضوا	جامعة سطيف2
31	د. لطيفة عميرة	عضوا	جامعة سطيف2
32	د. عبد السلام عمور	عضوا	جامعة سطيف2

33	د.الودادي قرواز	عضوا	جامعة سطيف2
34	د. مية مري	عضوا	جامعة سطيف2
35	د. عبد النور لعلام	عضوا	جامعة سطيف2
36	د. لخضر قريشي	عضوا	جامعة سطيف2
37	د. رياض طاجير	عضوا	جامعة ورقلة
38	د. توفيق بن ولية	عضوا	جامعة سطيف2
39	د. عبد العزيز ربح	عضوا	جامعة سطيف2
40	د. نصيرة بوظغان	عضوا	جامعة سطيف2
41	د.عبد السلام بوزيرة	عضوا	جامعة المسيلة
42	د.بونكر بكار	عضوا	جامعة سطيف2
43	د. هجرة شيلي	عضوا	جامعة سطيف2
44	د.شريف خاصة	عضوا	جامعة سطيف2
45	د.بوعلام بن شريف	عضوا	جامعة سطيف2
46	د. نصر الدين بن سري	عضوا	جامعة سطيف2
47	د. مفتاح سعودي	عضوا	جامعة سطيف2
48	د. عبد الحق مسمي	عضوا	جامعة سطيف2
49	د. العايب حيدر	عضوا	جامعة سطيف2

أعضاء اللجنة التنظيمية

رقم	الاسم واللقب	الصفة	المؤسسة
01	د.شريف خاصة	رئيساً	جامعة سطيف2
02	د. نبيل فنقال	عضوا	جامعة سطيف2
03	د. عبد الفراج نصرالله	عضوا	جامعة سطيف2
04	د. سامية مر ابطين	عضوا	جامعة سطيف2
05	د. ياسين كرام	عضوا	جامعة سطيف2
06	د. عبد النور بلهوشات	عضوا	جامعة سطيف2
07	د. عبد الحميد المبلود	عضوا	جامعة سطيف2
08	د.كريم كربوش	عضوا	جامعة سطيف2
09	د.لحسن رزاق	عضوا	جامعة سطيف2
10	د.نور الدين هميسي	عضوا	جامعة سطيف2
11	د. علي بوسكرة	عضوا	جامعة سطيف2
12	د.سعيدة خنصالي	عضوا	جامعة سطيف2
13	د.محمد طاهير	عضوا	جامعة المسيلة
14	لزهرة عزوز	عضوا	جامعة سطيف2
15	نورة داسي	عضوا	جامعة سطيف2
16	عبد النور خليفة	عضوا	جامعة سطيف2
17	العربي جبير	عضوا	جامعة سطيف2
18	عائشة مسعودي	عضوا	جامعة سطيف2
19	ط.د.أمين طالي	عضوا	جامعة سطيف2
20	ط.د.فرحات عماري	عضوا	جامعة سطيف2
21	ط.د.تريمان كوسة	عضوا	جامعة معسكر
22	ط.د.لبي مجرفي	عضوا	جامعة سطيف2
23	ط.د.جهان قيقر	عضوا	جامعة سطيف2
24	ط.د. شيماء مانع	عضوا	جامعة سطيف2

أعضاء لجنة الإعلام والاتصال

رقم	الاسم واللقب	الصفة	المؤسسة
01	د.مهدي بونوني	رئيساً	جامعة سطيف2
02	د. أمينة بكار	عضوا	جامعة سطيف2
03	ط.د. بوبكر بقرار	عضوا	جامعة سطيف2

شروط المشاركة

- يجب أن تكون الأعمال المقترحة أصيلة لم يسبق عرضها في مناسبات علمية، أو على صفحات الفضاء الافتراضي.
- يجب أن يكون العمل مندرجا في واحد من محاور الملتقى، ويعالج جانبا من اشكالياته.
- لا يمكن بأي حال من الأحوال قبول المداخلات التي تتعدى نسبة الاقتباسات فيها الثلاثين بالمائة.
- يجب أن تحمل المداخلة اسم ولقب صاحبا، والمؤسسة التي ينتهي إليها، وكذا المخبر، أو وحدة البحث، واسم المشرف في حالة طلبة الدكتوراه.
- الكتابة في اللغة العربية بخط Arabic simplified بحجم 14 في المتن، وبحجم 10 في الهامش، والتمهيش يكون أليا في أسفل كل صفحة، وتكون قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
- ألا تقل عدد صفحات المداخلة عن عشر صفحات (10) وأن لا تزيد عن ستة عشر (16) صفحة.

المواعيد النهائية:

- 09 نوفمبر 2023: تاريخ الإعلان عن الملتقى.
- 25 نوفمبر 2023: آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة
- 30 نوفمبر 2023: الإبلان عن قبول المداخلات من طرف اللجنة العلمية
- بداية أشغال الملتقى يوم الثلاثاء 05 ديسمبر 2023 على الساعة (09سا) صباحاً، (حضوراً، وعن بعد عبر منصة Google Meet)
- نهاية أشغال الملتقى يوم الأربعاء 06 ديسمبر 2023، على الساعة 14.30 زوالاً

إرسال المداخلات من خلال ملء الاستمارة على الرابط التالي:

<https://form.univ-setif2.dz/index.php/673399?lang=ar>

ملاحظة: الرابط موجود على موقع الجامعة www.univ-setif2.dz

للاتصال والمعلومات

a.alioua@univ-setif2.dz

عبد الغاني عليوة:

l.bouarouri@univ-setif2.dz

اليزيد بوعروري:

Angelgarde1972@gmail.com

أمال علاوشيش:

الهاتف:

213674085821

213658245263

213668575078